

الترجمات العراقية لرباعيات الخيام

د. عماد الدين عبد الرزاق العباسي*

● توطئة:

ربما لم يُعر الإيرانيون انتباههم لشاعرية عمر الخيام إعارتهم الاهتمام لحكمته ولرياضياته، ولعل ذلك هو السبب في عدم عدهم إياه ضمن كبار شعراء فارس، ويبدو أن هذه الرباعيات كانت سبب شهرته في الغرب ومن ثم في الشرق مرة أخرى ولم يكن لها ولا لفلسفته فيها أدنى اهتمام من أدب الإيرانيين وتراثهم؛ غير أن الاستشراق سلط الضوء فيما سلطه في الشرق على هذه الرباعيات وأثر بها أيما استثارة؛ حتى ان الغرب صار ينظر إلى الإيرانيين على انهم (عمر الخيام) كما ينظر إلى بغداد على انها (ألف ليلة وليلة). وهذه الرباعيات التي يظن القارئ انها ليست سوى فلسفة الكوز والخمر الصهباء وفلسفة الوجود والعدم التي أخذها حكيم نيسابور عن حكيم المعرة هي رباعيات ذات فلسفة عربية الأصول معرّية الجوهر، وأبو الفتح غياث الدين عمر بن إبراهيم الخيامي النيسابوري عالم خارج نطاق الشعر ذو تصانيف غاية في الأهمية في التراث العلمي الإسلامي، ويكفي الاطلاع على جبره أو كتبه في الصنعة أو على حكمته من خلال رسائله لمعرفة مقداره؛ ذلك المقدار الذي شوّهه أولئك الناظمون الذين نحلوا رباعيات حملت أصولاً الحادية أو مجونية أو شركية، وهي رباعيات وإن خرجت عن نطاق بحثنا لاتساع الموضوع قد تأرجحت زمنياً بين صحة النسبة إليه أو عدم الصحة، وذلك موضوع طويل أيما طول عجز المستشرقون قبل الإيرانيين أنفسهم وقبل الدارسين

* جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية .





العرب عن البت فيه. ولعل الخيام لو قُدِّر له العودة إلى الحياة اليوم ورأى الكثرة الكثيرة من هذه الرباعيات التي وصلت إلى حساب الآلاف بعد العشرات والمئات لتبرأ من صحيحها ومنحولها أجمعه - إن صح أنه نظم شيئاً من الرباعي - ونحن إنما درسنا ترجمات ما أطلق عليه؛ بل ما أصطلح على تسميته برباعيات الخيام (شرقاً وغرباً)، وليس من عملنا البت في صحة هذه الرباعيات أو عدم الصحة كما أسلفنا؛ فهذا أمر له مواضعه الأخرى من دراسات رباعيات الخيام .

● الرباعيات

الرباعية أو (الدوبيت) أو (الاشطر الأربعة) مركبة من أربعة اشطر على وزن واحد، ويتوجب فيها أن تتفق جميعها في القافية فيما عدا الشطر الثالث؛ فإذا كانت الأشطر الأربعة متفقة مع بعضها في القافية سُميت رباعية كاملة، وإذا كان الشطر الثالث مختلفاً تسمى رباعية عرجاء، ويكون وزن الرباعية عادة على وزن «لا حول ولا قوة إلا بالله»، وهي تعد من أنواع الشعر الفارسي المهمة، ويقال إنها أصعب أنواع الشعر؛ لأنها تتطلب إيراد موضوع مهم أو فكرة عميقة ومضامين لطيفة في بيتين مقيدتين بوزن خاص . والرباعية في الشعر الفارسي هي دائماً وحدة كاملة ومستقلة ومنفردة، وليس هنالك شعر مؤلف من عدة رباعيات، والترتيب الوحيد المعمول به في مجاميع الرباعيات هو الترتيب الألفبائي استناداً إلى الحرف الأخير للأشطر الثلاثة المتطابقة القافية^(١). وقد وضع أهل فن العروض شجرتين لضبط أوزان الرباعية هما (شجرة اخبز) وتضم اثني عشر وزناً، و (شجرة اخرم) وتضم اثني عشر وزناً أيضاً، ووضع هاتين الشجرتين الإمام حسن القطان الذي صنف مختصراً في علم العروض^(٢).

● الرباعيات في الشعر العربي:

وفيما يخص الرباعيات في الشعر العربي فإننا لا نملك دليلاً كافياً ومؤكداً على تاريخ ظهور الرباعيات في الشعر العربي؛ لأن جميع الرباعيات القديمة قد فقدت تقريباً؛ لذا فإن تعيين تاريخ دقيق لظهور الرباعيات وأول من نظم بهذا الوزن مسألة صعبة جداً. ويقول مصطفى صادق الرافعي أننا لا نعرف أول من نظم بالعربية هذا النوع من الشعر، ولكن يبدو أنه كان في بغداد، ولا نعرف كيف ان ابن خلدون قد عدَّ هذا الشعر من أشعار عوام بغداد^(٣).

ويرى الدكتور كامل مصطفى الشبيبي أنه يمكننا أن نعد أبو العباس الباخري أول شاعر معروف للرباعيات باللغة العربية، وهو على الأغلب لم يدرك القرن الخامس الهجري^(٤). أما الدكتور مصطفى جواد فيرى أن سديد الدولة ابن الأنباري هو من أوائل من نظموا على وزن الدوبيت الفارسي إن لم يكن أقدمهم، وقد توفي سنة ٥٥٨ هـ^(٥).

ومن أنواع الدوبيت في الشعر العربي الرباعية المعرجة، والرباعية الخالصة، والرباعية المنطقية، والرباعية المرفلة، والرباعية المزدوجة^(٦).

● عمر الخيام

هو غياث الدين أبو الفتح عمر بن إبراهيم الخيام المعروف في الأدب بعمر الخيام^(٧)، وقد ولد في نيسابور بين السنوات ٤١٧-٤٤٠ هـ^(٨)، ويصعب تحديد سنة ولادته بالضبط لأننا لا نملك سناً كافياً لذلك. وقد وردت الإشارة إلى الخيام في مصادر كثيرة ومتنوعة، منها: (الزاجر للصغار عن معارضة الكبار) للزمخشري والمؤلف قبل سنة ٥١٦ هـ^(٩)، و(ميزان الحكمة) لعبد الرحمن الخازني الذي ألفه سنة ٥١٥ هـ^(١٠)، و(جهار مقالته) لعروضي السمرقندي الذي صنفه سنة ٥٥٠ هـ^(١١)، و(مرصاد العباد من المبدأ إلى المعاد) الذي

دونه الشيخ نجم الدين الرازي سنة ٦٢٠هـ^(١٢)، (والكامل في التاريخ) لابن الأثير الذي ألفه سنة ٦٢٨هـ^(١٣)، و(تاريخ الحكماء) للقاضي جمال الدين القفطي المصنف بين السنوات ٦٢٤-٦٤٦هـ^(١٤)، و(تاريخ جهانگشاي) للجويني والمؤلف سنة ٦٥٨هـ^(١٥)، و(آثار البلاد وأخبار العباد) لزكريا بن محمود القزويني وقد صنفه سنة ٦٧٤هـ^(١٦)، و(تاريخ كزیده) لحمد الله المستوفي والذي حرره سنة ٧٣٠هـ^(١٧)، و(تذكرة الشعراء) لدولتشاه السمرقندي والذي صنفه سنة ٨٩٢هـ^(١٨)، و(تاريخ روضة الصفا) لمؤلفه مير خواند المتوفى سنة ٩٠٦هـ^(١٩)، و(تاريخ حبيب السير في أخبار أفراد البشر) لخواند امير والذي أتمه سنة ٩٣٠هـ^(٢٠)، و(أتشكده) لحاجي لطفعلی بيك شاملو والذي صنفه سنة ١١٨٠هـ^(٢١)، و(مجمع الفصحا) لرضا قليخان هدايت المتوفى سنة ١٢٨٨هـ^(٢٢).

ومن مشاهير عصره السلطان جلال الدين ملكشاه بن الب ارسلان الذي انزله موضع الإكرام والإعزاز؛ فقام الخيام سنة ٤٦٧هـ وبناءً على أمر هذا السلطان بإصلاح التقويم في إيران، فسمي على إثرها بالتقويم الجلاي نسبة للسلطان جلال الدين . ومن معاصريه أيضاً نظام الملك أبو علي حسن بن علي الطوسي الوزير والكاتب المشهور وصاحب كتاب (سياستنامه)، وزير السلطان الب ارسلان وولده جلال الدين ملكشاه بعد مقتل أبيه^(٢٨)، وهو الذي بنى المدارس النظامية في بغداد ونيشابور وفي مدن أخرى ثم قتل علي يد أتباع حسن الصباح^(٢٩) الذي كان زميلاً للخيام في المدرسة ومعهما نظام الملك طبقاً للرواية المشكوك في صحتها لصاحب (تاريخ روضة الصفا)؛ ثم أصبح حسن الصباح من دُعاة الفرقة الإسماعيلية في إيران واستقر في قلعة (الموت)، وبسط سلطة الإسماعيلية على بقية القلاع^(٣٠). ومن مشاهير عصره أيضاً أبو المظفر الاسفزازي الحكيم والفيلسوف والشيخ المعروف، وميمون بن نجيب الواسطي الطبيب والحكيم^(٣١)، وأبو حامد محمد الغزالي، وكان من كبار فلاسفة عصره^(٣٢).

ويروى أن أول من بنى (قهندز)، وهي جزء من نيشابور (أنوش بن شيت بن آدم عليه السلام)^(٣٣)، وتذكر المصادر التاريخية أن أول من بنى مدينة نيشابور هو الملك (شابور) أحد ملوك الأسرة الساسانية في القرن الثالث قبل الميلاد^(٣٤). ويروى أن مدينة نيسابور كانت مدينة عظيمة ذات فضائل خرج منها جماعة من العلماء، وهي تقع على نهر (شوره رود) من

ومن أساتذة الخيام الإمام موفق النيشابوري^(٣٣). والشيخ الرئيس ابن سينا من خلال كتبه التي هضمها الخيام، لأن الخيام لم يدرك عصره، كون ابن سينا توفي سنة ٤٢٧هـ^(٣٤)، وأبو الحسن الانباري الحكيم والرياضي المعروف^(٣٥)، وأبو الحسن الأشعري كما ذكر ذلك شمس الدين سامي^(٣٦).

ويُعد عصر الخيام الذي شهد ظهور السلاجقة الأتراك واحداً من أهم الأدوار التاريخية الإسلامية، فعند ظهورهم كانت شمس الخلافة قد أفلت وتناثرت هذه الدولة الكبيرة الموحدة التي كانت تحت قيادة إسلامية واحدة إلى أجزاء صغيرة، وبدأت تحكمها أسر مختلفة، ولم تكن لأي من هذه الحكومات سلطة وقوة يمكن أن تمثل دولة مهابة؛ ربما باستثناء الخلفاء الفاطميين في مصر؛ فكانت هذه الدويلات في حالة صراع وخلاف دائم فيما بينها، وقد أوجب هذا الوضع ظهور قوة جديدة تفرض نفسها على المنطقة؛ فكان هجوم واستيلاء السلاجقة الأتراك الذين كانوا





● الترجمات العراقية المطبوعة لرباعيات الخيام

كان للأدباء والشعراء العراقيين وفي وقت مبكر اليد الطولي بترجمة رباعيات الخيام، ويمكن القول أن أدباء وشعراء العراق كانوا الأكثر حذاقة وبراعة من بينهم، وهذا في رأينا يعود إلى أمرين: الأول أن للأدباء العراقيين تسلطاً كاملاً على اللغة العربية، والثاني أن لديهم للأدب الشرقية عموماً وللأدب الفارسي خصوصاً فهماً كاملاً وخاصاً ودقيقاً؛ على عكس غير العراقيين ممن ليس لديهم الفهم والإدراك الدقيق لمردفات الكلمات الفارسية؛ لهذا نقول أن العراقيين كانوا أكثر دقة من الآخرين في نقل هذا اللون من الشعر وصبه في أوزان الشعر العربي التقليدي أو ما استطاعوا نقله من رباعيات بوزن الدوبيت الأصلي الذي لهم فيه اليد العليا إلى الشعر العامي ومنه الموالي وغيره، وقد راعوا في النقل الدقة الكاملة التي يعتمدها نقاد الأدب في مقاييسهم؛ على عكس غير العراقيين الذين كانوا مثل الصائغ الذي يعمل في قوالب معتادة؛ أما عمل ترجمة الخيام بواسطة الشعراء العراقيين فهو عمل جديد وخلق ويمكن عده مثل عمل الصائغ الفنان الذي يُخرج من قطعة ذهب تحفة نادرة ويُضفي عليها شيئاً من فنه وإبداعه، ومنهم على سبيل المثال: السيد أحمد الصافي النجفي، وعبد الحق فاضل، ومحمد الهاشمي وطالب الحيدري، وهذه المجموعة من الشعراء العراقيين جزء من مجموعة الشعراء الكبيرة التي تفوقت على جميع الشعراء. ولا يفوتنا ذكر الأديب أحمد حامد الصراف الذي كانت الكثير من الترجمات والمنظومات الشعرية والقطع النثرية العراقية والعربية عيال على ترجمته صرح بعضهم بذلك وإن لم يصرح الآخرون. وفيما يلي سنحاول أن نسرد ترجمات رباعيات الخيام المطبوعة التي استطعنا الإحاطة بها؛ مما تصدى لترجمته نظماً ونثراً أدباء العراق.

ارض العجم في الجنوب من مدينة مشهد^(٣٥). وتعد نيشابور من أفضل نواحي خراسان من حيث الماء والهواء^(٣٦)، ويأتي اسمها مترادفاً دائماً مع فيروزه^(٣٧)؛ فهي تعرف على أنها مدينة الفيروز الذي يشهد خبراء الأحجار الكريمة بأن فيروز نيشابور له المرتبة الأولى في العالم^(٣٨). وقد أشار الخيام إلى وفرة مياهها وكثرة فواكهها، وصرح باعتدال هوائها في إحدى رباعياته: روزيست خوش وهو نه گرمست ونه سرد^(٣٩) أي: اليوم راق والهواء معتدل. وكانت نيشابور على عهد الخيام مدينة للمساجد والمكتبات والأسواق والشوارع الواسعة، وقد ولد فيها أئمة المشايخ، وفيها أهم مدرسة في العهد السلجوقي، وهي المدرسة النظامية التي أسسها الوزير نظام الملك^(٤٠). ومن مؤلفات الخيام التي بين أيدينا اليوم أو التي نسبت إليه في بعض المصادر التاريخية: (رسالة في البراهين على مسائل الجبر والمقابلة) بالعربية^(٤١)، و(رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات كتاب اقليدس) بالعربية^(٤٢)، و(شرح المشكل من كتاب الموسيقى) بالعربية^(٤٣)، و(نوروزنامه) بالفارسية^(٤٤)، و(ميزان الحكم)^(٤٥)، و(زيج ملكشاهي) بالعربية^(٤٦). و(الرسالة المسماة بلوازم الأمكنة في تحديد الفصول الأربعة)^(٤٧)، و(رسالة الكون والتكليف) بالعربية^(٤٨)، و(رسالة في الجواب عن ثلاث رسائل ضرورة التضاد في العالم والجبر والبقاء)، و(رسالة الضياء العقلي في موضوع العلم الكلي)^(٤٩)، و(رسالة في الوجود)، و(رسالة في كليات الوجود) بالفارسية^(٥٠)، و(ترجمة الخطبة العربية للشيخ الرئيس أبو علي بن سينا)^(٥١)، و(مختصر في الطبيعيات)^(٥٢)، و(رسائل عمر الخيام في خصوص وقوع الخير والشر)^(٥٣)، وقطع شعر فارسية وعربية^(٥٤)، ورباعيات فارسية^(٥٥). وقد توفي الخيام على المشهور سنة ٥١٧ هـ، ودفن في مدينة نيسابور^(٥٦).

١- ترجمة السيد جواد السياهبوشي:

هو السيد جواد محمد زيني السياهبوشي المولود سنة ١١٧٥ هـ^(٥٧)، ووالده السيد محمد زيني فريد عصره في الفقه والأدب، وقد تربي السيد جواد في أحضان والده ورعاية جده لأمه، وكان له ميل لمسلك التصوف، ولُقّب بالسياهبوشي لأنه كان يرتدي ثوباً أسود. ومن مؤلفاته كتاب (دوحة الأنوار في ذكر الفريد من الأشعار) في ثلاثة مجلدات، وقد ذكر السياهبوشي في هذا الكتاب كثيراً من أشعاره وأشعار المعاصرين له وأشعار القدماء. واشتهر السياهبوشي بشعر الهجاء، وكان أغلبه في ذم الأصوليين؛ لأنه على مذهب الإخباريين^(٥٨).

وقد عثرنا في مجلة البلاغ لسنة ١٩٧٠ ضمن مقالة بعنوان (من شعرائنا المنسيين: السيد محمد جواد زيني) بقلم الأستاذ عبد الحميد الراضي ترجمة لرباعية خيامية عن السياهبوشي وقد أشار الكاتب إلى ترجمة هذه الرباعية عن الفارسية.

بغية صادفت شيخاً فعنفها

قالت له مقولاً أبدى مساويه

إن الذي هو معروف ومتضح

من ظاهري، باطني صدق مساويه

هل أنت يا ذا العُلا ممن سريرته

انطوت على ظاهر أضحى يُرى فيه^(٥٩)

وليس معلوماً كم رباعية ترجم السياهبوشي لأنه لا توجد بين أيدينا سوى هذه الرباعية؛ ولكن لا يبعد أن يكون ترجم الكثير منها لولعه بترجمة الشعر الفارسي. وهكذا يمكننا أن نعد السيد جواد محمد زيني السياهبوشي أول من ترجم رباعيات الخيام إلى اللغة العربية؛ بل أول مترجم معروف لرباعيات الخيام في العصر الحديث حيث سبقت ترجمته كل الترجمات العالمية المعروفة، وهذا سبق بكر نسجله لنا في بحثنا هذا كنا قد أثبتناه سابقاً في رسالتنا للماجستير سنة ١٩٩٤.

٢- ترجمة محمد الهاشمي:

هو محمد بن يحيى عبد القادر الهاشمي المولود في محلة شيخ صندل في كرخ بغداد سنة ١٨٩٨ م، وشغل محمد جواد الهاشمي مناصب مختلفة منها أستاذ في معهد المعلمين العالي سنة ١٩٢٤، ومدير الثانوية المركزية سنة ١٩٢٥، والكاتب الأول في محكمة بداءة الحلة سنة ١٩٢٧، وقاضي الصلح في القرنه وأبي الخصيب وبغداد وتكريت، وقاضي كربلاء والرصافة والكوت، وعضو محكمة بداءة الناصرية وبغداد، وتولى سنة ١٩٤٩ رئاسة عدلية بعقوبة^(٦٠).

سعى المرحوم محمد الهاشمي بعد ظهور الترجمة الأولى لرباعيات الخيام باللغة الإنكليزية لنقل الرباعيات من الفارسية إلى العربية، وعندما كان في القاهرة سنة ١٩١٨ تحدث مع أحد الأدباء العراقيين بهذا الخصوص ولكنه طبقاً لقوله لم يجد أي مساعدة منه في هذا العمل؛ حتى عاد إلى بغداد والتقى الأديب أحمد أفندي الصراف وكان شاباً يتقن اللغتين العربية والفارسية فتبادل الحديث معه عن الرباعيات؛ فشجعه على نظمها وشرعاً بأن يترجم الصراف الرباعيات نثراً وينظمها الهاشمي شعراً حتى أتت ما يقارب (١٦٠) رباعية، وقدم للكتاب ثلاثة من كبار الأدباء العرب والفرس^(٦١). وقد أشار المرحوم أحمد حامد الصراف إلى ذلك بقوله ان الشاعر الأديب محمد الهاشمي هو أول من نقل رباعيات الخيام نظماً إلى اللغة العربية في العراق، أنا أترجم الرباعيات نثراً من الفارسية إلى العربية ويقوم هو بنظمها^(٦٢). ويقول الدكتور عبد الله الجبوري ان الهاشمي قد ترجمها عن الفارسية والإنكليزية والعربية وعدد الرباعيات المترجمة (٨٥٤) رباعية، وكتبها بواسطة الآلة الكاتبة، وحررها في دفتر تعداد صفحاته ١٨٨ صفحة مع مقدمة بتاريخ ٢٧/١/١٩٣٦، وقد بوب ترجمته تحت عناوين منها:





(بين يدي الكتاب ، الإلهيات، ابتهاج ومناجاة، في الملكوت الأعلى ، صورة من التراب ، ثورة على الواقع ، عن النشأتين ، بين الكأس والإبريق، واعظ في الحانة، غزل، الشك والحيرة، أضغاث من خميلة)^(٦٣) .

ويقول المرحوم الأستاذ محمد الهاشمي في مقدمة ترجمته: وهذه الترجمة السادسة التي صممت عليها بعد مدة طويلة، والرباعيات مرتبة بحسب حروف الهجاء مثل الداوين العربية، وقد اعتمدت على نسخة (لكنهو) المطبوعة على الحجر في الهند سنة ١٩١٤ م، وبعدها واصلت تحصيل اللغة الفارسية^(٦٤) .

وقد نشر محمد الهاشمي نماذج من ترجمته في مجلة (اليقين) سنة ١٩٢٢ م، وأيضاً في سلسلة (كتابي) سنة ١٩٥٣ م، وفي مجلة (المقتطف) سنة ١٩٣٢ م، وكذلك فقد نشر أحمد حامد الصراف في الطبعتين الأولى والثانية من كتابه (عمر الخيام) أربع رباعيات، وفي الطبعة الثالثة نشر عشرين رباعية باسم (أخيلة الخيام)، ونشر الدكتور عبد الله الجبوري في كتابه (ديوان محمد الهاشمي البغدادي) (١٩٧) رباعية .

ومن المهم الإشارة إلى أننا اطلعنا على النسخة المكتوبة بخط المرحوم محمد الهاشمي التي تحوي (٧٧٣) رباعية، وقد بدا أن هذه المخطوطة كانت مسودة، وكان بعضها على شكل رباعيات وبعضها بشكل خماسيات، ولاحظنا من بعض الحواشي أن الأستاذ الهاشمي قد اتكأ على ترجمة الزهاوي، وللأسف فإن هذه النسخة النفيسة قد كانت في حالة يرثى لها، وتمكنا بصعوبة من قراءة بضعة رباعيات لأن خطها لم يكن واضحاً، وان الأرضة قد ألفت جزءاً منها .

٣- ترجمة جميل صدقي الزهاوي:

ولد جميل صدقي الزهاوي في بغداد سنة ١٨٦٣ م، وكان والده مفتي بغداد ، وقد نظم الشعر في شبابه باللغتين العربية والفارسية،

وتصدى لعدد من المناصب في الحكومة ، وكان حتى سنة وفاته في ١٩٣٦ عضواً في مجلس الأعيان^(٦٥) .

ترجم جميل صدقي الزهاوي سنة ١٩٢٥ م نظماً ونثراً ١٣٠ رباعية ، وأرفق معها المتن الفارسي لكل منها ، وطبعت في مطبعة الفرات ببغداد في ٢٢ أيار ١٩٢٨ . وقدم لترجمته بديباجة قصيرة بعنوان (كلمة عن الرباعيات وعمر الخيام) أشار فيها إلى أنه اختار (١٣٠) رباعية من أفضل رباعيات الخيام التي تتضح فيها فلسفته في الحياة وسلوكه في المجتمع^(٦٦) ، وأشار في نهاية ترجمته إلى أنه ترجمها في بغداد في ٨ كانون الثاني ١٩٢٥^(٦٧) . ويدي المرحوم أحمد حامد الصراف برأيه في ترجمة الزهاوي قائلاً: «ومن يطالع الترجمة النثرية ويطباقها مع الترجمة الشعرية يجد الزهاوي قد تصرف تصرفاً شائناً في النقل وأهمل المعنى الذي أراد الخيام، ولو أراد الزهاوي الإجابة لأجاد وأحسن إلا إنه ركب مطية العجلة وكان يفخر انه ترجم الرباعيات في أربعة أيام»^(٦٨) .

٤- ترجمة مصطفى الطباطبائي:

وجدنا في مجلة المقتطف لشهر حزيران ١٩٢٥ م، رباعية منشورة ضمن الجزء الثاني من مقالة تحت عنوان (عمر الخيام ورباعياته) بقلم مصطفى الطباطبائي، واختصت مقالة السيد الطباطبائي بالدفاع عن الخيام ودفع التهم التي وجهت له في زمانه، وقد نشر الطباطبائي متن رباعية فارسية واحدة مع ترجمتها:

«ليست هياكل الأصنام والكعبة سوى أماكن للعبادة وما أصوات الأجراس إلا تسبيح بحمد المنعم في كل شيء، فمحراب الجامع وناقوس الكنيسة والهيكل والصليب كلها في الحقيقة ليست إلا أشكالاً لحمد الله وعبادته» .

وكان الجزء الأول من مقالة السيد الطباطبائي قد صدر في الجزء الرابع من المجلد ٦٧ نيسان ١٩٢٥ م، ص ١٧^(٦٩) .

٥- ترجمة السيد أحمد الصافي النجفي:

ولد السيد النجفي في النجف سنة ١٨٩٧، وفيها نشأ وترعرع، ودرس علوم اللغة العربية والفقهاء الإسلامي على يد كبار علماء عصره. وبعد ثورة ١٩٢٠ ضد الإنكليز فرّ من النجف إلى طهران عن طريق الأحواز وفي طهران انشغل الصافي بتحصيل اللغة والأدب الفارسي، وتعلمه في مدة سنة واحدة، وشرع بالترجمة في الصحف والمجلات الإيرانية؛ ثم أصبح عضواً في نادي النشر والترجمة وعضواً في نادي الأدب الفارسي^(٧٠). وأقام الصافي في طهران من سنة ١٩٢٠-١٩٢٧، وعمل أستاذاً للأدب العربي في الثانوية العلمية والسلطانية والكمالية، وخلال إقامته في طهران تعرف إلى ملك الشعراء محمد تقوي بهار، وقويت علاقة الصداقة بينهما؛ فشجعه ملك الشعراء على الاستمرار في نظم الشعر^(٧١). وقد كتب السيد الصافي وترجم مقالات في الصحف الفارسية مثل صحيفة (شفق سرخ) و(اقدام) و(ارمغان) لسان حال نادي الأدب في طهران ومجلة (تعليم وتربيت)؛ ثم عهدت إليه وزارة المعارف ترجمة كتاب (علم النفس) لعلي الجارم ومصطفى أمين ليُدرس في دار المعلمين^(٧٢).

وقد جلبت ترجمة وديع البستاني نظر المرحوم أحمد الصافي النجفي إلى رباعيات الخيام؛ فحركت رغبته إلى محاولة فك طلاسمها واكتشاف ما اختبأ في ذلك الكنز لعله يُتحف قراء العربية بتلك اللئالي التي تمثل آراء الخيام الفلسفية، وكان همه متجهاً لأمرين: الأول: الأمانة في النقل والاحتفاظ بالمعنى الأصلي، والثاني: تقريب التعريب بقدر الطاقة من الذوق العربي؛ فأتى خلال ثلاث سنوات ترجمة (٣٥١) رباعية نظماً، ونشرها سنة ١٩٣١م، مع المتن الفارسي لها^(٧٣)؛ ثم توالى بعد ذلك طباعة ترجمة الصافي في بغداد

والنجف وطهران وبيروت ودمشق. وقد قدم للترجمة الأستاذ أديب النقي بمقالة تناولت شعر الخيام وفلسفته^(٧٤).

ونالت ترجمة السيد الصافي إعجاب وإكبار عدد من كبار أدباء إيران؛ فقال ملك الشعراء محمد تقوي بهار: «إن بعض التعريب مع كونه مطابقاً للأصل جداً فهو يفوقه من حيث البلاغة والأسلوب، كهذه الرباعية:

لم يحظ بالدهر في ورد الخدود فتى

إلا وكابد من أشواكه العطبا

أنظر إلى المشط لم تبلغ أنامله

أصداع أعيد ما لم ينشعب شعبا

والرباعية الآتية:

أيأ فلكاء يربي كل نذل

وليس يدور حسب رضا الكريم

كفى بك شيمة أن رحت تهوي

بذي شرف وتسمو باللئيم^(٧٥)

وما قاله له صدر الأفاضل الذي كان يُدرس الأدب العربي للشاه القاجاري: «أكاد أعتقد أن الخيام نظم رباعياته بالعربية والفارسية معاً، وقد فقد العربي منها فعثرت عليه وانتحلته لنفسك»^(٧٦).

وقال عنها العلامة الميرزا محمد خان القزويني: «أشهد الله أنني قلما رأيت بين التراجم التي لا تعد ولا تحصى للخيام في اللغات المختلفة ترجمة صحيحة ومطابقة للأصل كترجمة سيادتكم»^(٧٧).

وقال الأديب عبد الوهاب عزام صاحب الترجمة العربية لشاهنامه الفردوسي وفي محضر المستشرق الألماني (هيسفلد) والسيد الصافي: سئلت في الجامعة المصرية عن ترجمات رباعيات الخيام نظماً من الفارسية إلى العربية، فقلت: إن المجال أوسع أمام أولئك الذين ترجموها نثراً وأقرب إلى أصل الرباعيات من أولئك الذين ترجموها شعراً، ولكنني رأيت أن ترجمة الصافي الشعرية أقرب إلى الأصل من الترجمات النثرية^(٧٨).





ويدي الأستاذ أحمد حامد الصراف صاحب الترجمة النثرية الأشهر لرباعيات الخيام برأيه في ترجمة السيد الصافي قائلاً: «وعندي ان أصح الترجمات على الإطلاق هي ترجمة الشاعر العربي الفذ صديقنا أحمد الصافي النجفي الذي أَرانا المعجز في ترجمته الجميلة الرائعة، ولو طلب إلى الخيام - وهو الشاعر الفحل المتضلع من العربية - أن ينقل رباعياته إلى العربية لما استطاع أن يعربها كتعريب الصافي...»^(٧٩).

أخيراً تجدر الإشارة إلى ان السيد الصافي قد طلب العفو من الله سبحانه عندما سمع مصادفة وأثناء تجواله في شوارع بيروت - التي قضى فيها الجزء الأكبر من حياته - رباعياته المترجمة وهي تغني في بعض الملاهي الليلية، فقال: حينما رأيت أن بعض المغنين لم يدركوا الغرض من الكلام وفهموا الخيام الفيلسوف الوقور خطأ، وانهم قد ظلموا الخيام؛ نهضت للدفاع عنه بقطعتين من الشعر أملأ أن يتم التجاوز عن ذنبي في ترجمة رباعيات الخيام: رباعيات الخيام كم جلبت

إلى ضعاف النفوس بلاياها
ترجمتها للفنون خالصة

تسكر قراءها بمغزاها
إذا بها في الحانات ساكنة

تصبغ أوراق حمياها
كأنها في قتال أعدائها

عادت تُريني دماء قتلاها
يشرب هذا وذاك يقرؤها

فيعبس الفن في محياها
أغضبها فعلهم فلو نطقت

لسبهم لفظها ومعناها
سننت للشاربين عن خطأ

سنة سكر أستغفر الله^(٨٠)
٦- ترجمة أحمد حامد الصراف:

ولد أحمد الصراف سنة ١٩٠٠ في كربلاء، ودرس بالمدارس التركية في العهد العثماني،

وفي سنة ١٩٢٥-١٩٢٦ أنهى دراسة الحقوق، وعمل في المحاكم، وفي ديوان التدوين القانوني، وفي دائرة السجل العقاري، وحاكماً في عدة محافظات عراقية، ورئيساً لمحكمة الرمادي والناصرية^(٨١)، وعمل أيضاً مديراً عاماً للدعاية. وكان المرحوم الصراف يعد أديباً في اللغتين الفارسية والتركية، وقد حفظ أشعاراً كثيرة باللغة التركية. وفي تشرين الأول سنة ١٩٣٤ سافر مع جميل صدقي الزهاوي ضمن وفد للمشاركة في ألفية الشاعر الفردوسي^(٨٢).

نشر الصراف سنة ١٩٣١ الطبعة الأولى من كتابه (عمر الخيام)، وقد ضمنه (١٥٣) رباعية مترجمة نثراً من الفارسية، وأشار في آخر كتابه انه اعتمد على نسخة (فريدريخ رزن) ونسخة الأديب (حسين دانش)^(٨٣). ثم أصدر سنة ١٩٤٩ الطبعة الثانية من كتابه (عمر الخيام: الحكيم الفلكي النيسابوري) التي حوت ترجمة (١٥٤) رباعية مع أصلها الفارسي. وتلتها سنة ١٩٦١ الطبعة الثالثة من كتابه (عمر الخيام: الحكيم الرياضي الفلكي النيسابوري) وضمنها ترجمة (٢٠٠) رباعية وأصلها الفارسي، وصرح باعتماده في هذه الطبعة على نسخة طبعت في (كلكتا) ونسخة مطبوعة على الحجر في (بومباي) سنة ١٢٩٧ هـ ونسخة الأديب (فروغي نكاه الملك) إضافة إلى نسخة (فردريخ رزن) ونسخة (حسين دانش)، وبعد المقابلة والتدقيق استقر رأيه على النسخ الثلاث الأخيرة التي عدها أصح النسخ^(٨٤).

٧- ترجمة محمد صالح بحر العلوم:

ولد السيد محمد صالح بحر العلوم في النجف سنة ١٣٢٨ هـ، ونشأ هناك، وحُرِّم من نعمة الأب في عمر الخمس سنوات؛ فربته أمه وكانت سيدة فاضلة تنظم الشعر باللغة الفصحى والعامية، وترعرع تحت رعاية خاله علي بحر العلوم حتى أتم دراسته الابتدائية ثم عاد إلى جامع الهندي والصحن الحيدري^(٨٥).

٩- ترجمة عبد الحق فاضل:

ولد عبد الحق فاضل سنة ١٩١٥م (٩٣) في منطقة المربعة ببغداد (٩٤)، وفي سنة ١٩٣٥ حصل على شهادة الحقوق (٩٥)، وأصدر في ١٠/١٩٣٨ مجلة (المجلة) في الموصل (٩٦)، وفي سنة ١٩٤٠ عمل في وزارة الخارجية؛ ثم نسب للعمل في القنصلية العراقية في تبريز، وهناك تعلم اللغة الفارسية، وبعدها نقل للعمل في سفارات العراق بالقاهرة ودمشق وروما، وفي سنة ١٩٦٠ عاد إلى بغداد وعُين وكيلاً لوزارة الخارجية؛ ثم سفيراً للعراق في الصين، وتقاعد سنة ١٩٦٣، وسكن مراكش وأقام هناك، ثم توفي في بغداد في ٨/١١/١٩٩٢ (٩٧). أتم عبد الحق فاضل ترجمة رباعيات الخيام سنة ١٩٤٩ (٩٨)، وفي سنة ١٩٥١ أصدر الطبعة الأولى منها والتي ضمت (٣٧٧) رباعية. ويقول إن هذا الكتاب يحتوي على أكبر عدد من الرباعيات التي تُرجمت إلى العربية نظماً أو نثراً واعتمد في ترجمتها على ست نسخ فارسية بحيث أن الرباعيات الموجودة في أي منها لا توجد في النسخة الأخرى، وفي هذه المجموعة رباعيات لم تترجم إلى العربية سابقاً (٩٩).

ثم أعاد طبع كتابه سنة ١٩٦٨ في بيروت، وأثبت أربع رباعيات أخرى في مقدمته، ودبج الأستاذ سعيد نفيسي العضو الدائم في المجمع العلمي الإيراني مقدمة له. وقد زين المترجم كتابه بدراسة مفصلة ومهمة ومسهبه حول اختلاط الرباعيات وتحريفها، والرباعيات الجواله والموسومة والمعتمدة، وترجم للخيام وفلسفته واعتقاداته في الخمر والتناسخ والإلحاد والدين، وأجزل في المقارنة بين تفكير المعري وتفكير الخيام، وأزاح الكثير من الغيبش الذي لف الخيام ورباعياته، ولربما تكون دراسته من أفضل الدراسات التي عُقدت حول عقيدة الخيام ورباعياته؛ ثم قسم ترجمته إلى اثنا عشرة موضوعاً.

ترجم الشاعر بين السنوات ١٩٣١-١٩٤٠ كثيراً من أشعار سعدي وحافظ والخيام نظماً من الفارسية إلى اللغة العربية (٨٦). وكتبت حول حياته وأشعاره بحوث ومقالات كثيرة وتُرجمت بعض قصائده إلى اللغات الانكليزية والألمانية والفرنسية والصينية والاسبانية والأذرية والفارسية (٨٧).

وقد وجدنا في ديوانه ترجمة لثلاث رباعيات من رباعيات الخيام تحت عنوان (مزدوجات: معربة من الفارسية ١٩٣٥-١٩٣٦) (٨٨).

٨- ترجمة السيد طالب الحيدري:

هو طالب بن هاشم بن عبد الحسين الحيدري، ولد في الكاظمية سنة ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٢٨م واشتهرت أسرته بالعلم والأدب والتدين؛ فدرس الشاعر العلوم الأدبية واللغوية العربية والإسلامية في الكاظمية والنجف الأشرف عند مجموعة من كبار العلماء والأدباء؛ فطالع كتب الأدب القديم والجديد، وتعرف إلى الآداب الشرقية والغربية، ومع أنه كان مشغولاً بالتجارة لكنه لم يترك الدراسة، وشارك في النشاطات الثقافية العراقية والعالمية (٨٩).

ويروي السيد الحيدري: مررنا سنة ١٩٤٩ أنا ووالدي بطهران في طريقنا إلى مشهد، وفي طهران وقعت في يدي نسخة من رباعيات الخيام فقرأت درس الرباعيات أمام جماعة من الفضلاء ذوي اللسانين؛ ثم وضعت الرباعيات في قالب عربي وأتممت ترجمتها في أحد عشر يوماً (٩٠).

وقد أثنى الكثير من الأدباء العراقيين والعرب على موهبته الشعرية، ومنهم (طه حسين) الذي قال عنه: «وما أشك في أن له حظاً من الاستعداد للتفوق في الشعر، وهو قد يبلغ الإجابة الرائعة أحياناً على حداثة سنه» (٩١)، وما فاه به الشيخ محمد رضا الشبيبي في مقدمة ديوان (نضال): ان قصيدتك (سيري جموع الشعب سيري) هي إنجيل الثورة (٩٢).





١٠- ترجمة مصطفى جواد:

ولد العلامة مصطفى جواد في محلة القشلة برصافة بغداد سنة ١٩٠١م، وفي سنة ١٩٢١ دخل دار المعلمين، وكان ما يزال في غضاضة الشباب عندما بدأ ينشد قصائده على مسامع زملائه. ثم سافر إلى باريس ليتخصص في علم اللغة ويحصل على الدكتوراه من جامعة السوربون سنة ١٩٣٩^(١٠٠).

نظم مصطفى جواد سنة ١٩٤٩ وبموافقة أحمد حامد الصراف بعضاً من رباعيات الخيام بالاعتماد على الترجمة النثرية للصراف حتى أصدرها معاً كتاباً بعنوان (أهازيج الخيام). وقد نشر الصراف في الطبعة الثانية من كتابه رباعيات الخيام ستاً من هذه الرباعيات، ثلاث منها كانت سباعية وثلاث رباعية. ونشر الصراف في الطبعة الثالثة من كتابه عمر الخيام سنة ١٩٦١ (١٨) رباعية منظومة بشكل سباعيات؛ اثنتان فقط من هذه السباعيات كانت موجودة في الطبعة الثانية، وهكذا فقد وصلتنا من منظومة المرحوم مصطفى جواد (٢٢) رباعية بضمنها رباعية واحدة كانت في الطبعة الثانية ذات أربعة أشطر وفي الطبعة الثالثة سبعة أشطر^(١٠١).

١١- ترجمة صالح الجعفري:

هو صالح بن عبد الكريم بن الشيخ جعفر الكبير صاحب كتاب (كشف الغطاء)، ولد في النجف الأشرف سنة ١٩٠٨، وطبقاً لسنة ذلك الزمان فقد شرع بتعلم النحو والفقه والمنطق والبلاغة والشعر عند الشيخ مهدي الحجار، وفي سن السادسة عشرة بدأ بنظم الشعر^(١٠٢).

كان الجعفري يتقن الفارسية، ولديه تبحر كامل فيها، وترجم سنة ١٩٥٦ (٤٣٥) رباعية من رباعيات الخيام، وسجلها على أشطرة صوتية لعدم تمكنه من الكتابة لفقدانه البصر بشكل مفاجيء، وقد سبق أن زدونا نجله الأستاذ رياض الجعفري سنة ١٩٩٣ بنماذج مكتوبة منها؛ ثم وجدت ترجمته طريقها إلى

الطبع عام ٢٠٠٧ وقدم لها الاستاذ صاحب ذهب، وما ميّز ترجمة الجعفري أنها من الترجمات القليلة جداً التي التزمت بوزن (الدوبيت) الأصلي.

ومما يجدر ذكره ان للجعفري ترجمتين أخريين الأولى سنة ١٩٥٦ لـ (١٠٢) رباعية من رباعيات حسين قدس نخعي سفير إيران وقتها في بغداد، وقد ترجمها نظماً، وطُبعت في هولندا. والثانية ترجمته لرباعيات بابا طاهر عريان، وقد سجلها على أشطرة صوتية أيضاً^(١٠٣)؛ ثم وجدت طريقها للنشر على يد نجله الأستاذ رياض الجعفري الذي حققها وقدم لها؛ فطبعت في بغداد سنة ٢٠١٢، وضمت ترجمة (٣٣٥) رباعية مع أصلها الفارسي.

١٢- ترجمة جميل الملائكة:

ولد الدكتور جميل عيسى الملائكة في بغداد سنة ١٩٢١، وأتم دراسته الإعدادية فيها أيضاً، وحصل سنة ١٩٤٣ على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة، ونال سنة ١٩٤٦ شهادة الماجستير في هندسة الري من جامعة كاليفورنيا أيضاً. وفي سنة ١٩٤٩ حصل على الدكتوراه في الهندسة المدنية - ميكانيزم المائعات - من جامعة (أيوا) في الولايات المتحدة. وقد أتقن الانكليزية بامتياز، وتعلم الفرنسية والألمانية، وله تبحر كامل في اللغة العربية، وتعد أسرته من الأسر الشريفة والأدبية المشهورة في بغداد؛ ففيها عبد الصاحب الملائكة، ونازك الملائكة^(١٠٤).

خاض جميل الملائكة في الشعر والأدب، وقام بنظم خمسين رباعية من رباعيات الخيام، وقدمت لها ابنة أخته الشاعرة نازك الملائكة بمقدمة تناولت فيها طفولتهما هي وجميل في بيت العائلة الكبير، وتصف بعض رباعياته: «ومع أن هذه ليست إلا (ترجمة)، إلا أن فيها عرقاً ذاتياً محضاً يُطلُّ من ورائه جميل لا الخيام» في إشارة منها لبعض الأشطر التي

يزيدها جميل على أشطر الرباعية الأصلية. وصدرت ترجمته ببغداد سنة ١٩٥٧ بعنوان (رباعيات الخيام)، وقد زينت الطبعة لوحات للفنانين العالميين (گوردن روس) و (ادموند سوليفان)^(١٠٥).

ومن المؤكد أن جميل الملائكة لم يكن يتقن الفارسية، وأنه اعتمد على إحدى الترجمات المنشورة أو المنظومة السابقة لترجمته، وقام بصبها في قالب شعري جديد بحسب تذوقه لها، ولكنه خالف قالب الرباعية الذي يقوم على الأشطر الأربعة، فجاءت منظومته في ستة اشطر بقافيتين.

١٣- ترجمة الشيخ علي الشرقي:

ولد الشيخ علي بن محمد حسن في النجف سنة ١٨٩٠، ونشأ في أسرة علم وأدب، والده الشيخ جعفر الشرقي من كبار العلماء والشعراء، وخاله الشيخ عبد الحسين بن عبد علي الجواهري الذي يعد من علماء وشعراء عصره وتربطه علاقة وثيقة مع الشيخ علي الشرقي، وقد درس علوم اللغة العربية والمنطق والفلسفة، وشارك سنة ١٩١٥ في الجهاد الذي قاده علماء الجهاد من النجف الأشرف والناصرية إلى البصرة ضد الإنكليز^(١٠٦).

وقد وجدنا في ديوان المرحوم الشيخ علي الشرقي الذي حققه السيدان إبراهيم الوائلي وموسى الكرباسي رباعية خيامية وردت بدون ذكر المصدر الأصلي لها أو تاريخ ترجمتها^(١٠٧).

١٤- ترجمة حكمت البدري:

ولدت حكمت فرج البدري في بغداد سنة ١٩٣٧، وكان من الشعراء والكتاب المعروفين في عصره، وقد تخرج من كلية أصول الدين بتقدير امتياز، وله تأليف كثيرة في الأدب واللغة والعروض علاوة على كتاباته في الصحف العراقية^(١٠٨).

ترجم البدري رباعيات الخيام سنة ١٩٦٤، وطبعت في بغداد، واعتمد في ترجمتها على الرباعيات المنشورة والمنظومة والمعاجم

الفارسية، وأتمّ الترجمة خلال أسبوع واحد، وقد جاءت من بحر المنسرح^(١٠٩).

يقول في مقدمة كتابه هذه ترجمة لـ (١١٠) رباعية من رباعيات الخيام بعد أن حذفت من الأصل أربعين رباعية لمخالفتها بعض العقائد، ولم أشأ أن أعطي رأياً في نسبتها إلى الخيام، ورأيت فيها ترجمة الروح الخيامية ونقلت أداءه بصدق وأمانة^(١١٠).

١٥- ترجمة مهدي جاسم الشماسي:

ولد الأستاذ مهدي جاسم في مدينة كربلاء سنة ١٩٢٠، وتخرج من دار المعلمين الابتدائية ببغداد، وكان عضواً في اتحاد الشباب العرب الذي تأسس في كربلاء سنة ١٩٤٠، وتولى تحرير صحيفة الإتحاد^(١١١)، وعمل الشماسي سنوات عديدة بمدرسة الحسين في كربلاء؛ ثم سكن بغداد سنة ١٩٦٠، وكان يجيد اللغة الفارسية؛ فانعكست لطافتها في ثقافته وعلمه^(١١٢). وقد توفي الشماسي في كربلاء سنة ١٩٧٩ ودفن بمدينة النجف الأشرف^(١١٣).

ترجم مهدي الشماسي سنة ١٩٦٤ (١٧٤) رباعية نظماً من الفارسية؛ فشرع بترجمة الرباعية الأولى في ٢٩/٨/١٩٦٤ والرباعية الأخيرة في ١٦/١١/١٩٦٤ وقد اعتمد في عمله على النسخة الفارسية المحققة من قبل الدكتور قاسم غني والأستاذ محمد علي فروغي التي طبعت في طهران سنة ١٣٢٤هـ ش^(١١٤).

١٦- ترجمة محمد مهدي كبة:

ولد محمد مهدي كبة في سامراء سنة ١٩٠٠، وقد تعلم في الكتاتيب ثم دخل المدرسة الأهلية التي استحدثت في سامراء سنة ١٩١٠ إضافة إلى المدرسة العثمانية التي كانت موجودة، وبقي في تلك المدرسة التي أغلقت في أواخر الحرب العالمية الأولى فدرس علوم اللغة العربية والعلوم الدينية على يد أساتذة متخصصين؛ حتى سقطت سامراء بيد الإنكليز؛ فانتقلت العائلة من سامراء إلى الكاظمية وسكنت الكاظمية حتى سنة ١٩٢٤^(١١٥).





ويقول المرحوم جعفر خليلي إن أشهر رجال آل كبة اليوم هو الشيخ محمد مهدي كبة وهو من أهل الفضل، وقد دخل الميدان السياسي وتولى رئاسة حزب الاستقلال ثم أصبح وزيراً وبعدها عضواً في مجلس السيادة، وهو أول من ترجم رباعيات الخيام نظماً باللغة العربية وليس هنالك أحد قبله^(١١٦).

وكتب مشكور الأسدي بمجلة (الإخاء - طهران) في كانون الثاني سنة ١٩٦٥ مقالة بعنوان (وقفه على قبر الخيام) وقد نشر فيها ترجمة فيها (١١) رباعية منظومة ويقول أن الأستاذ الفاضل محمد مهدي كبة ترجم قبل أكثر من ٣٠ سنة عدداً من الرباعيات ولم يتمها، وأخيراً يادر إلى ترجمتها كلها خلال شهرين أو ثلاثة أشهر؛ حتى صارت تحفة رائعة وستطبع قريباً^(١١٧)، ويستدل من قول مشكور الأسدي أن المرحوم محمد مهدي كبة قد شرع بترجمة الرباعيات سنة ١٩٣٥ تقريباً.

وأخيراً صدرت عام ٢٠١٦ الترجمة الكاملة لرباعيات الخيام للشيخ محمد مهدي كبة بعد عقود على تمامها، وقد قدم لها نجله الأستاذ مؤيد كبة.

١٧- ترجمة جعفر الخليلي:

هو جعفر بن شيخ أسد بن حاج ملة علي الخليلي ولد في مدينة النجف سنة ١٩٠٤ ونشأ وسط أسرة من علماء الدين والأدب، وكان أبوه من رجال الفضل والأدب والطب القديم، وكان جده من كبار العلماء ورجال الدين في النجف^(١١٨).

أصدر المرحوم جعفر الخليلي سنة ١٩٦٥ كتابه (نفحات من خمائل الأدب الفارسي) الذي طبع في بيروت، وهذا الكتاب يحوي مختارات مترجمة من الشعر الفارسي، وهذه الأشعار من محفوظات المترجم نفسه التي أختارها من أشعار كبار الشعر الفارسي. وقد كتب الأستاذ محمد مهدي رئيس قسم اللغة

والأدب الفارسي بالجامعة اللبنانية مقدمة هذا الكتاب، ودون المرحوم الشاعر علي الشرقي في بداية الكتاب مقالة بعنوان (تطور الشعر العربي في بنائه وأغراضه)، وترجم المرحوم جعفر الخليلي في هذا الكتاب رباعية واحدة عن الخيام وقد أثبتتها تحت عنوان (من المنسوب لعمر الخيام) مع النص الفارسي لها^(١١٩).

١٨- ترجمة إسماعيل الجواهري:

هو إسماعيل جواد حسن محمد حسن صاحب (الجواهر)، ولد في النجف سنة ١٩٠٧، وبعد أن أنهى دراسته الدينية والدراسة في دار المعلمين الابتدائية أصبح معلماً في (جرف الصخر)؛ ثم عاد إلى النجف وانشغل بتدريس اللغتين العربية والانكليزية والعلوم في المدارس الابتدائية^(١٢٠). وقد أخذ عن والده وعن علماء النجف العلوم الدينية وعلوم اللغة العربية والمنطق، وتعلم الفارسية والآذرية والانكليزية والترجمة منها إلى العربية؛ مع انه لم يغادر وطنه أبداً^(١٢١).

ظلت ترجمة إسماعيل الجواهري لرباعيات الخيام حبيسة لما يزيد عن ثلاثة عقود؛ حتى تولى طباعتها بعد وفاته نجله الدكتور كامل الجواهري، وتصدرت الكتاب كلمة لنجله، ومقالة للدكتور حسين علي محفوظ عن بيت الجواهري، ومقالة للدكتور عماد الجواهري عن حياة عمه وتأليفه، وكلمة للأستاذ سعيد عدنان، ومقدمة بقلم الدكتور علي زوين، وضم الكتاب بين دفتيه ترجمة لـ (٢٤٨) رباعية تتقدمها دراسة مطولة عن الخيام وأثاره وفلسفته، ومقارنة بين تفكير الخيام وتفكير المعري، وشرحاً وافياً للأفكار والمصطلحات التي وردت في الرباعيات.

١٩- منظومة محمد زمان:

الشاعر محمد زمان هو من مواليد كربلاء سنة ١٩٤٦ م، وقد عثرنا في مجلة صوت الإسلام التي كانت تصدر في كربلاء من قبل

جمعية النهضة الإسلامية على ترجمة لـ (٥) رباعيات تحت عنوان (رباعيات خيامية) في أعداد سنة ١٩٧٧، وأشار الشاعر إلى أنه قد نظم هذه الرباعيات عن الترجمة النثرية لأحمد حامد الصراف^(١٣٢).

● الهوامش

- (١) تاريخ ادبيات إيران از فردوسی تا سعدي، ادوارد براون، ص ٣٩١ .
- (٢) المعجم في معايير أشعار العجم، شمس الدين الرازي، ص ٩٠. للاطلاع أكثر على قصة اختراع فن الرباعية، يُنظر: تذكرة الشعراء، دولتشاه سمرقندی، ص ٣٦ . وللاستزادة حول أوزان الرباعيات، يُنظر: أوزان الشعر الفارسي لپرويز ناتل خانلری، وديوان الدوبيت في الشعر العربي في عشرة قرون لكامل مصطفى الشبيبي، وميزان الذهب لأحمد الهاشمي .
- (٣) تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي، ج٣: ص ١٦٦ .
- (٤) ديوان الدوبيت في الشعر العربي، كامل مصطفى الشبيبي، ص ٥٠ .
- (٥) موسوعة العتبات المقدسة، جعفر الخليلي، ج٢: ص ٩٨ .
- (٦) ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، أحمد الهاشمي، ص ١٤٥-١٤٦ .
- (٧) عمر خيام رسائل، ترجمه بوريس روزنفلد، ص ٦٤ .
- (٨) تاريخ نظم ونثر در ايران ودر زبان فارسي، ج١: ص ٦٠ .
- (٩) قديمترین اطلاع از زندگی خيام، بديع الزمان فروزانفر، ص ٢٧ .
- (١٠) نادرة أيام حكيم عمر خيام ورباعيات او، يكانى، ص ٥٩ .
- (١١) چهار مقاله عروضي سمرقندي، ص ١٠٠ .
- (١٢) مرصاد العباد من المبدأ إلى المعاد، نجم الدين رازي، ص ١٧ .
- (١٣) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ج ١٠: ص ٩٨ .
- (١٤) تاريخ الحكماء، جمال الدين القفطي، ص ٢٤٣ .

- (١٥) تاريخ جهانگشای، علاء الدين الجويني، ج ١: ص ٨٥ .
- (١٦) آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني، ص ٣١٨ .
- (١٧) تاريخ كزیده، حمد الله مستوفي، ص ٧٢٨ .
- (١٨) تذكرة الشعراء، دولتشاه سمرقندی، بتحقيق وتصحيح محمد عباس، ص ١٥٣ .
- (١٩) تاريخ روضة الصفا، مير خواند، ج ٤: ص ١٩٩ .
- (٢٠) تاريخ حبيب السير في اخبار افراد بش، ص ٤٦٠ .
- (٢١) آتشکده آذر، لطفعلی بيک آذر بيکدلی، ص ١٣٨ .
- (٢٢) مجمع الفصحا، رضا قليخان هدايت، ص ٦٠٧ .
- (٢٣) تاريخ روضة الصفا، ج ٤/ ص ١٩٩ .
- (٢٤) عمر خيام رسائل، ص ٧٧ .
- (٢٥) لغتنامه، على اكبر دهخدا، حرف الف، ص ٤٠٠ .
- (٢٦) قاموس الاعلام، شمس الدين سامي، ص ٢٠٧١ .
- (٢٧) تاريخ ادبيات ايران از فردوسی تا سعدي، نيمه نخست: ص ٢٤١ .
- (٢٨) تاريخ روضة الصفا، ج ٤: ص ٢٨٣ و ٢٩٧ .
- (٢٩) أخبار الدولة السلجوقية، صدر الدين الحسيني، ص ٦٦ .
- (٣٠) للمزيد، يُنظر: فدائيان اسماعيلي، برنارد لويس. ص ٨٤ .
- (٣١) عمر خيام رسائى، ص ٨٤ .
- (٣٢) نادرة أيام حكيم، ص ٦٠٥ .
- (٣٣) تاريخ نيسابور، الحاكم النيسابوري، ص ١١٧ .
- (٣٤) تاريخ ايران القديم، حسن پيرنيا، ص ٢٢٨ .
- (٣٥) معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، معين الدين الندوي، ص ٥٣ .
- (٣٦) ديوان اديب صابر ترمذى، ص ٧ .
- (٣٧) الفيروز هو الحجر الكريم المعروف ذو اللون الأزرق الذي يزين الخواتم والقلائد والأقراط .
- (٣٨) نيشابور شهر فيروزه، فريدون كرايلى، ص ٥٥٥ .
- (٣٩) رباعيات حكيم عمر خيام، بتصحيح ومقابلة محمد رمضانى، الرباعية ٢٢٠ .
- (٤٠) نيشابور وخيام، محمد على اسلامي .
- (٤١) عمر خيام رسائل، ص ٩ .
- (٤٢) المصدر السابق، ص ٢٧ .
- (٤٣) المصدر السابق، ص ٦٠ .





- (٤٤) يُنظر: نوروزنامه، عمر خيام .
(٤٥) عمر خيام رسائل، ص ٦٣ .
(٤٦) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج ٢: ص ٩٧٢ .
(٤٧) يُنظر ما ذكره صاحب تاريخ الفى حول الخيام في مادة (خيام) .
(٤٨) عمر خيام رسائل، ص ٧٢ .
(٤٩) المصدر السابق، ص ٨١ و ٩٠ .
(٥٠) المصدر السابق، ص ٩٧ و ١٠٧ .
(٥١) نادرة أيام حكيم، ص ١٠ .
(٥٢) تاريخ ادبيات ايران از فردوسى تا سعدي، ص ٣٨٩ .
(٥٣) يُنظر: كنز المسائل في أربع رسائل، ضياء الدين درى .
(٥٤) يُنظر: دمی با خيام، على دشتى، ص ٦٣ .
وتاريخ ادبيات در ايران، ذبيح الله صفا، ج ٢: ص ٥٢٩ .
ورباعيات عمر الخيام، ترجمة وديع البستاني، ص ١٦ .
(٥٥) نادرة أيام حكيم، ص ٤٠٤ و ٤٠٥ .
(٥٦) چهار مقاله، عروضى سمرقندى، ص ١٠٠ .
(٥٧) أثبت جورجيس عواد في معجم المؤلفين العراقيين، ج ١: ص ٢٨٠ .
(٥٨) باختصار: من شعرائنا المنسيين، عبد الحميد الراضي، ص ٧٠، ٧١، ٨٠ .
(٥٩) المصدر السابق، ص ٨٣ .
(٦٠) مأخوذة من دفتر سجل المناصب الإدارية للمرحوم محمد الهاشمي ص ٤-٦ .
(٦١) من رباعيات الخيام، محمد الهاشمي، ص ٢٢٦ .
(٦٢) عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ص ٣٣ .
(٦٣) ديوان محمد الهاشمي البغدادي، عبد الله الجبوري، ص ٣٧٩-٣٨٠ .
(٦٤) المصدر السابق، ص ٣٧٩-٣٨٠ .
(٦٥) الأعلام، خير الدين الزركلي، ج ٢: ص ١٣٧ .
(٦٦) جميل صدقي الزهاوي، رباعيات الخيام، ص ٣ .
(٦٧) المصدر السابق ص ٧٢ .
(٦٨) عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ص ٣١٧ .
(٦٩) عمر الخيام ورباعياته، مصطفى الطباطبائي،
- المجلد ٦٧، ص ١٩ .
(٧٠) معجم الشعراء العراقيين، جعفر صادق حمودي، ص ٣١-٣٢ .
(٧١) شاعرية الصافي النجفي، خضر عباس الصالحي، ص ١٩٩-٢٠٠ .
(٧٢) رباعيات عمر الخيام، أحمد الصافي النجفي، ص ٥-٦ .
(٧٣) المصدر السابق، ص ٦ .
(٧٤) المصدر السابق، ص ١٧ .
(٧٥) المصدر السابق، ص ٧ .
(٧٦) المصدر السابق، ص ٨ .
(٧٧) المصدر السابق، ص ١٥ .
(٧٨) رباعيات عمر الخيام، أحمد الصافي النجفي، ص ٣ .
(٧٩) عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ص ٤٢-٤٣ .
(٨٠) رباعيات عمر الخيام، أحمد الصافي النجفي، ص ١٠ .
(٨١) أعلام العراق الحديث، باقر أمين الورد، ج ١: ص ٧٢ .
(٨٢) لقاء مع السيد جواد هبة الدين بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦ .
(٨٣) عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ص ٢٦٥ .
(٨٤) عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ص ٣٢١ .
(٨٥) شعراء الغري، علي الخاقاني، ص ٩: ص ٣٢١ .
(٨٦) محمد صالح بحر العلوم، ديوان بحر العلوم، ج ١: ص ١٤ .
(٨٧) المصدر السابق، ج ١: ص ٢٢ .
(٨٨) المصدر السابق، ج ١: ص ١١٧، ١١٨ .
(٨٩) رسالة شخصية من السيد طالب الحيدري إلى الباحث بتاريخ ١٩٩٤/٤/٨ .
(٩٠) لقاء مع الاستاذ الحيدري بتاريخ ١٩٩٤/٤/٧ .
(٩١) ديوان الألواح، طالب الحيدري، ص ٦ .
(٩٢) ديوان الرحلة، طالب الحيدري، ص ٥ .
(٩٣) في معجم المؤلفين العراقيين الجزء الثاني ص ٢٣٣ .
(٩٤) وفي الجزء الأول من الأدب القصصي في العراق لعبد الإله أحمد ص ٢٦ .
(٩٥) لقاء مع أخيه السيد أكرم فاضل بتاريخ

- ١٢١) الجديد في ترجمة رباعيات الخيام، اسماعيل الجواهري، ص ١٥ .
- ١٢٢) رباعيات خيامية، محمد زمان، ص ٩٦ .
- **المراجع والمصادر**
- آتشكده آذر، لطفعلی بیك آذر بيكدلی، مقدمه وتعليقات جعفر شهیدی، انتشارات مؤسسه نشر کتاب، چاپ افست محمد علی علمی، ١٣٣٧ هـ ش .
- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد القزويني، تحقيق وستنفلد، گوتنگن، ١٨٤٨ .
- أخبار الدولة السلجوقية، صدر الدين الحسيني، تصحيح محمد اقبال، ط ١، دار الأفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٤ .
- الأدب القصصي في العراق، عبد الإله أحمد، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٧ .
- الأعلام، خير الدين الزركلي، ط ٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩ .
- أعلام العراق الحديث، باقر أمين الورد، المجلد الأول، مطبعة الميناء، بغداد، ١٩٧٨ .
- البيوتات الأدبية في كربلاء، موسى الكرباسي، ط ١، بغدا، ١٩٦٨ .
- تاريخ آداب العرب، مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٠ .
- تاريخ ادبيات إيران از فردوسی تا سعدي، ادوارد براون، ترجمه وحواشی بقلم فتح الله مجتباي، چاپ اول، شرکت سهامی، انتشارات مروارید ١٣٤١ هـ ش، نيمه نخست .
- تاريخ الحكماء، جمال الدين القفطي، طبعة مكتبة المثني عن طبعة لايبزك، ١٩٠٣ .
- تاريخ ايران القديم، حسن پيرنيا، ترجمة محمد نور الدين ومحمد السباعي، ط ١، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة .
- تاريخ جهانگشاي، علاء الدين الجويني، بهمت محمد رمضان، چاپخانه خاور .
- تاريخ حبيب السير في اخبار افراد بشر، خواند امير، انتشارات كتابخانه خيام، چاپخانه حيدري، ١٣٣٣ هـ ش .
- تاريخ روضة الصفا، مير خواند، انتشارات كتابفروشي مركزي، چاپ پيروز .
- ١٩٩٤/٤/١٤ .
- (٩٦) الأدب القصصي في العراق، عبد الإله أحمد، ص ٢٦ .
- (٩٧) لقاء مع أخ المترجم بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٤ .
- (٩٨) ثورة الخيام، عبد الحق فاضل، ص ١٥١ .
- (٩٩) المصدر السابق، ص ٤ .
- (١٠٠) ذكرى مصطفى جواد، سالم الألوسي، ط ١، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٧٠ .
- (١٠١) يراجع أحمد حامد الصراف، ص ٢٦٨ .
- (١٠٢) ديوان الجعفري، صالح عبد الكريم الجعفري، ص ١١ .
- (١٠٣) لقاء مع الأستاذ رياض الجعفري نجل الشاعر بتاريخ ١١/٣/١٩٩٣ .
- (١٠٤) من هو جميل الملائكة، جريدة القادسية، ٢٢ آذار ١٩٩٤، ص ٤ .
- (١٠٥) ننظر: رباعيات الخيام، جميل الملائكة، ط ١، مطبعة الرابطة، بغداد، ١٩٥٧ .
- (١٠٦) ديوان علي الشريقي، ص ١٤-١٥-١٦ .
- (١٠٧) المصدر السابق، ص ٤٢٩ .
- (١٠٨) لقاء مع المترجم بتاريخ ١/٥/١٩٩٤ .
- (١٠٩) رسالة شخصية من المترجم بتاريخ ٢٠/٢/١٩٩٤ .
- (١١٠) رباعيات الخيام، حكمت البدری، ص ٣ .
- (١١١) دراسات أدبية، غالب الناهي، ج ٢: ص ١٠٨ .
- (١١٢) البيوتات الأدبية في كربلاء، ص ٣٣٥ .
- (١١٣) معجم الشعراء العراقيين، جعفر صادق حمودي، ص ٤١٧ .
- (١١٤) رباعيات عمر الخيام، مهدي جاسم، ص ٣ .
- (١١٥) مذكراتي في صميم الأحداث، محمد مهدي كبة، ص ٩-١٦-١٨ .
- (١١٦) موسوعة العنتبات المقدسة، جعفر الخليلي، ص ١١٠ .
- (١١٧) وقفة على قبر الخيام، مشكور الأسدي، ص ٢١ .
- (١١٨) رسالة شخصية من السيد جواد هبة الدين الشهرستاني بتاريخ ٢٢/٣/١٩٩٤ .
- (١١٩) نفحات من خمائل الأدب الفارسي، جعفر الخليلي، ص ٣٢ .
- (١٢٠) لقاء مع نجله الدكتور إسماعيل الجواهري بتاريخ ٥/٤/١٩٩٤ .





- تاريخ كزيده، حمد الله مستوفي، باهتمام عبد الحسين نوائى، چاپ وانتشارات امير كبير، چاپخانه فردوسي، ۱۳۳۹هـ ش .
- تاريخ نظم ونثر در ايران ودر زبان فارسي، سعيد نفيسي، كتابفروشي فروغى، چاپخانه ميهن .
- تاريخ نيسابور، الحاكم النيسابورى، تلخيص احمد النيسابورى، بسعى وكوشش بهمن كريمى، ناشر كتابخانه ابن سينا، چاپخانه اتحاد، تهران، ۱۳۳۹هـ ش .
- تذكرة الشعراء، دولتشاه سمرقندى، بتحقيق وتصحيح محمد عباس، انتشارات كتابفروشي بارانى.
- ثورة الخيام، عبد الحق فاضل، ط ۱، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ۱۹۵۱ .
- الجديد في ترجمة رباعيات الخيام، إسماعيل الجواهري، بغداد، ۲۰۰۶ .
- جميل صدقي الزهاوي، رباعيات الخيام، مطبعة الفرات، بغداد، ۱۹۲۸ .
- چهار مقاله، عروضى سمرقندى، بسعى واهتمام وتصحيح محمد قزوينى .
- چهار مقاله عروضى سمرقندى، بسعى واهتمام محمد قزوينى، مطبعة بريلى در ليدن، هلند، ۱۹۰۹، وبكوشش محمد معين، چاپ سوم، چاپ تابان كتابفروشى زوار .
- دراسات أدبية، غالب الناهي، ط ۱، مطبعة أهل البيت، كربلاء .
- دفتر سجل المناصب الإدارية للمرحوم محمد الهاشمي .
- ديوان اديب صابر ترمذى، مقدمه على قويم، كتابفروشى خاور، چاپخانه برادران فروردين، ۱۳۳۱هـ ش .
- ديوان الألواح، طالب الحيدري، ط ۱، مطابع شركة العدالة، بغداد، ۲۰۰۸ .
- ديوان الجعفري، صالح عبد الكريم الجعفري، تحقيق: علي جواد الطاهر وثائر حسن جاسم، وزارة الثقافة والإعلام، دار الحرية للطباعة، بغداد، ۱۹۸۵ .
- ديوان الدوييت في الشعر العربي، كامل مصطفى الشيبى، اصدارات الجامعة الليبية، دار الثقافة، ط ۱، بيروت، ۱۹۷۲ .
- ديوان الرحلة، طالب الحيدري، ط ۱، مطابع شركة
- العدالة، بغداد، ۲۰۱۱ .
- ديوان علي الشرقي، تحقيق إبراهيم الوائلي وموسى الكرياسي، ط ۲، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ۱۹۸۶ .
- ديوان محمد الهاشمي البغدادي، عبد الله الجبوري، دار الحرية للطباعة، بغداد، ۱۹۷۷ .
- ذكرى مصطفى جواد، سالم الألوسي، ط ۱، مطبعة الحكومة، بغداد، ۱۹۷۰ .
- رباعيات الخيام، جميل الملائكة، ط ۱، مطبعة الرابطة، بغداد، ۱۹۵۷ .
- رباعيات الخيام، حكمت البديري، ط ۱، المطبعة العربية، بغداد ۱۹۶۴ .
- رباعيات حكيم عمر خيام، بتصحيح ومقابله محمد رمضان، دارنده گللاله خاور، چاپخانه فردين وبرادر، طهران، ۱۳۱۵هـ ش .
- رباعيات خيامية، محمد زمان، مجلة صوت الإسلام، الأعداد ۴، ۵، ۶، ۱۹۷۷، كربلاء .
- رباعيات عمر الخيام، أحمد الصافي النجفي، ط ۱، مطبعة التقدم، طهران .
- رباعيات عمر الخيام، أحمد الصافي النجفي، ط ۲، المكتبة العصرية، المطبعة العصرية، صيدا، بيروت .
- رباعيات عمر الخيام، مهدي جاسم، مكتبة دار المتنبى، مطبعة أسعد، بغداد، ۱۹۶۸ .
- شاعرية الصافي النجفي، خضر عباس الصالحي، ط ۱، مطبعة المعارف، بغداد، ۱۹۷۰ .
- شعراء الغري، علي الخاقاني، المطبعة الحيدرية، النجف، ۱۹۵۶ .
- عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ط ۱، المكتبة العربية، مطبعة دار السلام، بغداد، ۱۹۳۱ .
- عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ط ۲، مطبعة الشعبي، بغداد، ۱۹۴۹ .
- عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ط ۳، مكتبة المثني، مطبعة المعارف، بغداد، ۱۹۶۱ .
- عمر الخيام ورباعيته، مصطفى الطباطبائي، مجلة المقتطف، المجلد ۶۷، حزيران ۱۹۲۵ .
- عمر خيام رسائل، ترجمه بوريس روزنفلد، دار النشر للآداب الشرقية، موسكو .
- عمر الخيام، أحمد حامد الصراف، ط ۱، المكتبة

العربية، بغداد، ١٩٣١ .

● قاموس الاعلام، شمس الدين سامي، او جنجى جلد، استانبول، مهران مطبعة سي .

● قديمترين اطلاع از زندگى خيام، بديع الزمان فروزانفر، مجلة نشرية دانشكده ادبيات تيريز، شماره ٩ و ٨ سال اول، آبان آذر، ١٣٢٧ هـ ش .

● الكامل في التاريخ، ابن الأثير، دار صادر، بيروت .

● كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٢ .

● لغتنامه، على اكبر دهخدا، حرف الف، تهران، ١٣٢٥ هـ ش .

● مجمع الفصحا، رضا قليخان هدايت، بخش دوم از جلد اول، بكوشش مظاهر مصفا، چاپ موسوى .

● محمد صالح بحر العلوم، ديوان بحر العلوم، مطبعة دار التضامن، بغداد، ١٩٦٨ .

● مذكراتي في صميم الأحداث، محمد مهدي كبة، ط ١، دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٥ .

● مرصاد العباد من المبدأ الى المعاد، نجم الدين رازي، مصحح نجم الدولة، تهران، ١٣١٤ هـ ق .

● معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر، معين الدين الندوي، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٣ هـ .

● معجم الشعراء العراقيين، جعفر صادق حمودي، ط ١، شركة المعرفة، ١٩٩١ .

● معجم المؤلفين العراقيين گورگيس عواد، ط ١، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦٩ .

● المعجم في معايير أشعار العجم، شمس الدين الرازى، بسعى واهتمام ادوارد براون، تصحيح ميرزا قزوينى، مطبعة كاثولوكية، تهران .

● من رباعيات الخيام، محمد الهاشمي، مجلة المقتطف، المجلد ٦٢، الجزء ٣، آذار ١٩٢٣ .

● من شعرائنا المنسيين، عبد الحميد الرازي، مجلة البلاغ، العدد ١، السنة ٣، شباط ١٩٧٠، بغداد .

● من هو جميل الملائكة، جريدة القادسية، ٢٢ آذار، ١٩٩٤ .

● موسوعة العتبات المقدسة، جعفر الخليلي، ط ١، دار التعارف، الجزء الثالث، قسم الكاظمين، بغداد،

١٩٧٠ .

● ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، أحمد الهاشمي، مكتبة النقاء، بغداد، ١٩٧٩ .

● نادرة أيام حكيم عمر خيام ورباعيات او، يكانى، سلسلة انتشارات انجمن آثار ملي ٤٧، چاپ بهمن، تهران ١٣٤٢ هـ ش .

● نفحات من خمائل الأدب الفارسي، جعفر الخليلي، إصدارات قسم اللغة والأدب الفارسي بالجامعة اللبنانية، بيروت، ١٩٦٥ .

● نيشابور شهر فيروزه، فريدون كرايلى، مؤسسه چاپ وانتشارات وگرافيك دانشگاه فردوسى .

● نيشابور و خيام، محمد على اسلامي مجلة يغما، سال شانزدهم، شماره سوم، شماره مسلسل ١٧٨ و ١٧٩ ارديهشت خردادماه ١٣٤٢ هـ ش .

● وقفة على قبر الخيام، مشكور الأسدي، مجلة الإخاء، س ٥ ع ٥٩ كانون الثاني ١٩٦٥، طهران .

● الرسائل واللقاءات الشخصية:

● رسالة شخصية من الأستاذ رياض الجعفري بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢ .

● رسالة شخصية من الأستاذ حكمت البديري بتاريخ ١٩٩٤/١/١٥، وأخرى في ١٩٩٤/٢/٢٠ .

● رسالة شخصية من السيد جواد هبة الدين الشهرستاني بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٢ .

● رسالة شخصية من الأستاذ طالب الحيدري إلى الباحث بتاريخ ١٩٩٤/٤/٨ .

● لقاء مع السيد جواد هبة الدين بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦ .

● لقاء مع الأستاذ طالب الحيدري بتاريخ ١٩٩٤/٤/٧ .

● لقاء مع الأستاذ أكرم فاضل بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٤ .

● لقاء مع الأستاذ رياض الجعفري بتاريخ ١٩٩٣/١١/٣ .

● لقاء مع الأستاذ حكمت البديري بتاريخ ١٩٩٤/١/٥ .

● لقاء مع الدكتور كامل الجواهري بتاريخ ١٩٩٤/٤/٥ .



Rubaiyat AL-Khayyam in the hands of Iraqs. creative

By: Dr. Imad Al-Din Abdul-Razzaq Al-Abbasi 

Abstract

This research seeks to address the Iraqi translations of the Rubaiyat AL-Khayyam of the great Iranian poet of Persia poets beginning with the definition of the Rubaiya and its origins and then define the Omar Khayyam known as Ghayath Al-Din Abu Al-Fath Omar Bin Ibrahim, Born in Nishapur between the years AH It has been cited in many sources as (Al-417- 440 zajil lilsighar Ean Muearadat Al-kibar) for Zamzari and Many other books, As for his teachers, Imam Mowaffaq al-Nisabouri and Sheikh Ibn Sina, Then he talks about the role of the Iraqi translations and their impact as they were the most intelligent and brilliant among the other translations This is because the Iraqis have full authority over the Arabic language and what they have to the Eastern literature in general, especially Persian literature, in full and accurate understanding This enabled them to transfer this color of Poetry and pour it into the weights of traditional Arabic Poetry For example, Mr. Ahmed Al-Safi Al-Najafi, Abdul Haq Fadhil, Mohammed Al Hashemi, Talib Al-Haidari and many others The research dealt with these translations, citing poetic verses.

